العدد ٤٣٧ — السنة السادسة

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥—يافا

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ١٤ صفر سنة ١٣٤٩ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية — الموافق ١٠ تموز (١٩٣٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فانا داخلون بهذا العدد — العام السادس — لجريدتنا (الصراط المستقيم) فلقد كان مبدأ ظهورها ١٤ صفر سنة ١٣٤٤ هجرية وانا نعد من التوفيق ان كان مبتدأ سنتنا مبتدأ السنة الهجرية التي هي مبتدأ عز الاسلام وسؤدده

ولما كان من حق الامة ان تحاسب الصحافة بخطتها التي عاهدت الامة على انتهاجها مطلع فجرها فانا نقوم نحن باداء هذا الحساب فننشر ماعاهدنا الامة ان نؤخذ انفسنا به في اول عدد ظهر من هذه الجريدة حتى تتبين اننا لم ننقض عهداً ولم نخلف وعدا ولم نحد عما التزمناه قيد شعرة وهذا هو العهد الذي نشر مفتتح العدد الاول من هذه الجريدة

(اما بعد فبين هذه الاهواء المتفرقة والاراء المختلفة والاحزاب المتعارضة والفرق المتناقضة نرجو ان يهدينا الله صراطا مستقيما وان يرينا الله الحق حقا فنتبعه والباطل باطلا فنجتنبه وان يزين في اعيننا الصدق والانصاف ويكره الينا الكذب والاجحاف ويجنبنا الخطل والزلل وقول الزور وسوء العمل

وفى عزمنا ان نجعل للشؤون الاسلامية من دينية واجتماعية من عنايتنا قسطا وافراً لاننا نرى ذلك فرض كفاية لم يقم به احد من المسلمين في فلسطين فلا نتوانى عن الذب عن الدين الاسلامى الحنيف ان مسه احد بمكروه او نبزه عدو بسوء ولا نألو جهدا فى بث محاسنه ونشر فضائله كلما لاحت فرصة ودعوة اهله الى الاستمساك بعروته والاعتصام بحبله والاهتداء بهديه والسير على سنته والتأدب بادبه ولا نصمت عن بدعة لصقت به فشوهت وجهه واتخذها اعداؤه ذريعة للغض منه والزراية عليه

امامنهجنا السياسي فلا يختلف عن المنهج الذى ارتضاه جمهور الامة واقره بلسان مندوبيه في مؤتمراته

وليست جريدتنا هذه حزبية فلا توالى حزبا دون حزب ولا تشايع فريقا على فريق بل تنصر الحق حيثما كان وتقر الصواب ممن كان وتثني على الاحسان ممن وقع وتذم الخطل ممن حصل

ونحن معتمدون بعد الله على كثير من اصدقائنا الفضلاء الذين يدينون بهذا الدين ويتمذهبون بهذا المذهب ولا يقعدون عن مناصرة من اخذ نفسه به

ولا يؤخذن مما تقدم اننا نستحب تعدد الاحزاب وكثرة الخلاف بل نبغض ذلك ولاسيما ماكان من الاحزاب مشاقا لجمهور الامة ومناقضا لها في ركن من اركان سلامة الوطن وخلاصه ولكننا لانرى بأسا ان يقوم فريق من الناس للسعي فى مصلحة الامة اذا وهن فريق آخر وتقاعد عن السعي اذ ليس السعي في مصلحة الامة وقفا على فريق دون فريق وسيكون للوم والآداب والنقد نصيب ايضا في جريدتنا هذه فمن الله نستمد المعونة والتوفيق)

هذا هو النهج الذي عاهدنا الامة على انتهاجه في جريدتنا فاذا عرض الناقد سيرة الجريدة منذ ظهرت الى اخر عدد منها على هذا النهج خرج الى مثل اليقين باننا لم نعده قيد انملة وسوغ لنا ان نتمثل بقول المتنبي:

ليس التغير والنقصان من شيمي ... انا الثريا وذان الشيب والهرم

والحمد لله اولا وآخرا على ما اعان ووفق وهدي وسدد

دفاع الاستاذ الشقيرى عن البراق

حديث لسماحة الاستاذ الشقيري مع مكاتب الكرمل العكي

اسمع ما اقوله لك بدقة وروية ان جدار المسجد الاقصى لا ينازع فيه منازع مسلماً كان او غير مسلم والمهم في الامر هو/ان العرصة الكائنة وراء الحائط والتى يقف فيها اليهود للبكاء على ملكهم الزائل هي من العرصات والساحات التي نصت الشرائع والقوانين على انها اجزاء للمعابد والمدن والبيوت والمساكن وقد سميت باسم فناء المسجد وفناء المصر وفناء الدار وتسميتها بالفناء لانها لا تذكر مستقلة بل تفنى فى المحل المرتبطة به وتعد جزء منه/. الا ترى ان الحكومات الاجنبية تضع خريطة للمدن والامصار والقلاع فدخل فيها كل فسحة وعرصة خالية معدة لمنافعها من مجتمع عمومي ومنتزه اصيانة حرمتها وغير ذلك .

وقد اتفق علماء الاديان على ان العرصات الكائنه حول المعابد المعدة لمنافعها هي اجزاء من المعابد فى حكمها عبادة وشكلا ولذلك لا يجوز ان يتخذ قوم مخالفون لاصحاب اى معبد عقيدة وعبادة تلك العرصة مكانا لتعبد وتضرع ولا سيما فى المسجد الاقصى الذى بارك الله حوله بنص القرآن الكريم . وليس فى الامر سوى الزيارة الممنوحة لكل بشر يقصدها كيف ماكان مذهبه ومعتقده ولهذا اقول/ان ادعاء وكلاء اليهود بحق وضع مقاعد وستائر ومكث في معبد اسلامي او في فنائه المعدود منه ليس له وجه شرعي ولا قانونى ./

ولست ادري كيف طلب وكلاء اليهود من المسلمين ابراز وثائق اوقافهم مع العلم بان اللجنه صرحت بانها لجنة قضاء افلا يعقلون القاعدة العامة وهي ان المال عقاراً كان او عروضاً هو لمن فى يده ولا يطالب باثبات ملكيته . والمكلف بالاثبات هو الخارج الذي ليس بيده شيء وهو المسمى بقواعد القوانين بالمدعي .

والاغرب من ذلك عدم رد الذين دخلوا الدعوى من المسلمين هذا الطلب غير القانوني

فسألناه عن المجلس الاسلامي هل يصلح ان يكون خصما في هذه الدعوى فاجاب يقول:

ان الذين يصلحون للخصومة في هذه الدعوى المتعلقة بالمسجد الاقصى ـ ان كان هنالك دعوى صحيحة ـ هم ملوك المسلمين وامراؤهم ملك الحجاز ونجد وايران والافغان ومصر والعراق والمغرب وامام اليمن ورئيس الجمهورية التركية وامراء المقاطعات الاسلامية الاخرى فانهم اهل الحل والعقد المكلفون بحماية المساجد الثلاثة فهؤلاء يجب ان توجه الخصومة اليهم

اما هيئة المجلس الاسلامي الاعلى التى اتخذت خصما فى هذه القضية فبما انها قد عينت بقانون رسمي سنته الادارة الفلسطينية المربوطة بانشاء الوطن القومي اليهودي بامر وموافقة فخامة المندوب السامى السر هربرت صموئيل الصهيونى الصميم فهى شعبة من شعب الادارة الانجليزية الصهيونية فى فلسطين ولا تصلح للخصومة فى هذه القضية. كما انه ليس للمحامي المدافع حق الدفاع عن اصحاب الحق من الخصوم قبل استحصال وكالة منهم

فقلنا للاستاذ اتدخل حماية المساجد الاسلامية فى عهدة الدولة الاجنبية التى تحتل البلاد الاسلامية ويكون لها حق السيطرة عليها شرعا؟

فاجاب بقوله :

ماكان لحكومة اجنبية ان تدعى حماية المعابد الاسلامية بعد ان قال الله تعالى فى القرآن (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد) على ان ملوك المسلمين وامراءهم لم يدع احد منهم حماية كنيسة واكبر دليل على ذلك ان الفاتح العظيم خليفتنا عمر الفاروق جعل حماية الكنيسة الكبرى للبطريرك صوفرونيوس بعهدة منه ولم يتول حمايتها بنفسه

وكذلك الدولة العثمانية فلم يدع احد من خلفائها حماية الكنائس بل كان خطباء المسلمين في دار الخلافة الاسلامية والبلدان الاخرى يصعدون على المنابر يوم الجمعة فيذكرون الخليفة والسلطان بانه خادم الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى اولى القبلتين تقريراً منهم بانه خادم للمساجد الاسلامية ليس بمسيطر ولا بمسلط ولا حام ادبا مع الله الذي تنسب اليه تلك المعابد مباشرة كما سبق ذكره فى الآية الكريمة

/ واظن ان عصبة الامم لم تنتبه لهذه النقطة الهامة في حقوق الدول والملل ولو دققت النظر فى هذا الامر لما اقدمت على ارسال هيئتها الدولية القضائيه بل رجعت الى ملوك المسلمين وامرائهم ووقفت على آرائهم فى هذا الامر/

اخبار الشيوعيين

القت الحكومة القبض على الشيوعي الذي كان يدير حركة الاضراب عن الطعام بين الشيوعيين فى سجون عكا والقدس فحكم عليه بالسجن نصف عام ينفى بعده من البلاد

ماذا

بعد خروج الموظفين

من جمعيات الشبان المسلمين؟؟!

شاءت ارادة الحكومة ان تحرم طائفة كبيرة من (عبيدها) من نعمة المطالعة والثقافة والخدمة الاجتماعية المجردة فوجب علينا ان نقول كلمة بعد الذى حدث في مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين الاخير من صدام وعراك شديد بين الشبان وجماعة الموظفين

زمجر الموظفون ونادوا بالخسران المبين اذا لم يقرر المؤتمر حذف المادة الثالثة من قانون الجمعيات ، وهي المادة التي تجيز للجمعيات الاشتغال في الامور السياسية

وقد نزل المؤتمر عند «توسلاتهم» فحذفت تلك المادة وصارت الجمعيات عبارة عن غرف للمطالعة والالعاب الرياضية الاخرى «فقط»

ولسنا نعرف الاسباب التى حدت بالحكومة حتى حرمت هؤلاء الموظفين من الاشتراك بجمعيات هذا قانونها وتلك غايتها اللهم الا حب اضطهاد الموظف المسلم وحرمانه مما يتمتع به غيره وهذا الموظف المسيحى فى جمعياته واليهودى يشتغل حتى فى الجمعيات الصهيونية المتطرفة التي من جملة موادها مقاومة الحكومة؟؟

واني ازعم ان عقد مؤتمر في نابلس او حيفا - على الاصح - لا يأتي بالفائدة المطلوبة بل اقترح على هؤلاء الاخوان ان يشكلوا جمعيات اجتماعية خاصة بهم ما داموا عنصراً فعالا يقدر على العمل كما يزعم بعضهم

ان الواجب يقضي على جمعيات الشبان المسلمين الان بانتخاب هيئات ادارية متينة صلبة جديدة مع تعديل الدستور ودخول معركة الخدمة الشريفة والجهاد الحر كما يقضي بذلك شرف الجهاد والواجب المفروض

واني اعجب كيف يزعم بعض الناس وخصوصاً مراسل الصراط في نابلس ان جمعيات الشبان المسلمين هي مجهودات الشبان وعنوان عملهم ولا يسعني الا رد هذا الزعم والقول بان الشبان لم يسلموا من انانية الزعماء ومطاعن اخصامهم من الاستعماريين والانتدابيين حتى يبرزوا الى ميدان الجهاد بقوة وامل وتشجيع وان جمعيات الشبان المسلمين ما كانت الا خليطا منهم ومن غيرهم ، وازيد على ذلك ان الجمعيات التى استولى عليها الشباب من غير الموظفين كجمعية يافا وغيرها قد طاردتها الحكومة واقفلتها ظلما وعدوانا

واختم كلمتي راجيا من الاخوان ان يخرجوا من دائرة قوانين جمعيات الشبان المسلمين الحالية الى فضاء العمل الحقيقي الذي لا يقف في سبيله مرتب موظف او خنوع (شيخ متزعم) ما عرف الكرامة في جميع ادوار حياته

الى انتخابات جديدة والى وضع دساتير قوية متينة ادعو الاخوان راجيا ان يؤسس اخواننا الموظفون جمعيات خاصة بهم وان لا يكون مصيرها الموت كجمعية القدس التي هي عنوان همة الموظف ومقدار فائدته

والى اللقاء عند الدستور القوي الجديد والهيئات العاملة الجديدة ووداعا يا مادة (ز) والى عدم اللقاء

ابن قلقيلية (الثائر المضطهد)

طولكرم

بيع الارض

ما يزال بيع الارض متواصلا وقد زادت قحة السماسرة وقلة مبالاتهم بالناس وقد افرغت منذ يومين نحو عشر قطع ارض للخواجا خانكين الذي رجع الى التردد على طولكرم

باشكاتب المحكمة الشرعية

جاء السيد عبد الرحمن الدجاني الذي رقي من كاتب ضبط في يافا الى رئيس كتبة وتسلم زمام العمل

وقد رأى اصحاب المعاملات منه سرعة وانجازاً هذا مع معرفة الاصول المتبعة فى المحاكم وهو الان نائب عن القاضي المتغيب بالاجازة

طبيب الصحية

معلوم ان معاينة الفقراء فى المستشفى بالمجان الان طبيب الصحية يدافع المرضى حتى ينقضي الوقت فى المستشفى فيذهبوا الى بيته ويأخذ منهم الاجر

واذا دعاه احد الى منزله لمعالجة مريض كلفه ان يأتيه بسيارة ليركب مع ان المنازل فى طولكرم متقاربة لصغرها

فعسى ان يحرص طبيب الصحية بعد الان على ان يجعل متسعا في وقته في المستشفى لمعالجة الفقراء مجانا والا يكلف طالبيه ان يأتوه بسيارة رفقا بالناس

خلع بيارة السخن

اصبح الناس يوم الثلاثاء الماضي فوجدوا بيارة الحاج راغب السخن مكسرا مقدار نصف شجرها ومن الغريب انهم قابلوا ذلك بالشماتة لان الحاج راغب السخن المذكور شديد الوطأة في المراباة

اذن المجلس بتخصيص ارض

ارسل المجلس الاسلامي الاعلى الى وكيله فى طولكرم الشيخ عبد الله افندي الجلاد جوابا على كتاب حضرة الوجيه السيد هاشم الجيوسي الذي اشرنا اليه سابقا بانه اذن بتخصيص بقعة من المقبرة لنصب تذكار للشهداء وعلى ذلك فان السيد هاشم بادر الى جمع المال اللازم لذلك وافتتح قائمة التبرع بجنيه جزاه الله ومن يشاطره العمل خيرا

بلدية جنين

لقد اسفر التحقيق فيما نسب الى رئيس بلدية جنين من التهم عن عزل باشكاتب البلدية وامين صندوقها وبراءة رئيس البلدية

وقد بلغنا ان الحاكم دعا خصوم رئيس البلدية الذين اثاروا تلك القضية فنصحهم بالاقلاع عن الفساد والانصراف الى ما لا يعنيهم وقطع املهم بعزل رئيس البلديه مادام لم يثبت عليه شيء

اما الذي يحرك هؤلاء الخصوم لحفر الحفر لرئيس البلدية فهو طمعهم في منصبه ولكن لا يحيق المكر السيء الا باهله ومن استعجل شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه

رام الله

السنة الثانية لبلاس حرب

دخل فندق (حرب بلاس) فى السنة الثانية منذ اول الاسبوع الماضي ولكن صاحبه الوطني السيد محارب حرب خليفة الصديق المأسوف عليه المرحوم عيسى حرب قد ابت وطنيته وحزنه لمصرع الشهداء ان يحتفل بدخول فندقه السنة الثانية حدادا على الشهداء وفضلا عن ذلك فقد قرر تخصيص قسط من ربح الفندق لعائلات الشهداء

وقد جلب فرقة موسيقية مؤلفة من امهر الموسيقاريين يديرها الاستاذ بلانسكي المتخصص الشهير ومع ان هذه الفرقة لا تعرف العربية فانها تعزف الالحان العربية ابدع عزف

الاستاذ قبعين

جاء رام الله مع عقيلته الفاضلة الاستاذ سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء وسيقيم هنالك مدة مصطافا ويزوره هنالك كثير من عارفي فضله وقد دعي لالقاء محاضرة فى بيت ساحور في نادي الشبان الارثوذكسي فنرجو له طيب الاصطياف

(بيت ساحور)

جمعية التقدم

هذه جمعية تلعب بها الاهواء وتديرها كيف تشاء ويؤسفنا ان تكون هذه الجمعية العوبة بيد الخواجا خليل مطر رئيس المدرسة التبشيرية الالمانية فان رئيسها صبابة وسكرتيرها الاطرش اطوع لمطر من بنانه وفى يد السكرتير ختم الجمعية فهو يمضي به باسم الجمعية ما اوعز به مطر مما يوافق الاهواء التبشيرية وهذا المبشر يموه بالجمعية وبالحفلات التى يقيمها فى المدرسة على الالمان في بلاد المانيا ليستدر بذلك الاموال فهو اذا ما قامت حفلة عنده اجتهد ان يحضرها بعض الشيوخ المسلمين ثم اخذ صورتهم بالفوتوغرافيا وبعث بها الى بلاد الالمان موهما اياهم ان هؤلاء بفضل تبشيره اصبحوا بروتستانت

والجمعية تصادم نادى الشبان الارثوذكس لانه ناد وطني وعقبة في سبيل التبشير لان اهل البلد يميلون اليه دون جمعية التقدم

القائمقام يهدد وكيل الاخاء

علمنا ان قائمقام بيت لحم اخذته الحمية لما اطلع عليه فى مجلة الاخاء من غمز الخواجا مطر فدعا بوكيل الاخاء وعنفه على تلك الكتابة وهدده واطنب فى الثناء على مطر وخدمته للبرتستانت وعرض بالطائفة الارثوذكسية

الذى يظهر ان حضرة القائمقام لا يدري انه ليس له ان يحاسب كاتباً على كتابته حتى لو كانت الكتابة عليه نفسه ثم لا ندري ما دخله في الطوائف وهل له ان يتحيز لفريق او طائفة . ان على حضرة القائمقام الا يتجاوز حدود وظيفته لان ذلك غير حسن .

فلسطين في لندن

خطب سير هربرت صموئيل في اجتماع لفرقة المكابيين فى لندن فقال انه يأمل ان يتكلم حول فلسطين في الدورة الحالية للبرلمان

وقال انه لم يدر يوما ان مشروع الوطن القومى في خطر

ومن ثم ابدى ارتياحة للاعمال التى يقوم بها الحلو تسبم تلك الاعمال التى حازت اعجاب كل من رآها وقال انه من اجلهم نمضي نحن في عملنا لكي نشد ازرهم

ثم وقفت الدكتورة فيلبس العضو في البرلمان فاثنت على اقوال سير صموئيل

وجاء في شركة البرقيات الفلسطينية ان وفداً مؤلفا من مستر افيجدور جولدسميث احد الاعضاء العمال في البرلمان ولورد روتشيلد قد زار لورد باسفيلد وزير المستعمرات فاكد له الوزير ان سياسة الانتداب لن تتغير وابدى رجاءه ان يصرح ببعض شهادات المهاجرة التي الغيت ويشاع ان الوزارة ستصدر كتابا في الموضوع

قلنا ان تذليل رجالات اليهود على رجال حكومة لندن لن يجدي مادام العرب قد عزموا عزما اكيدا على نوال حقهم في الحياة كاملا

لجنة الانتدابات

علمت الديلي تلغراف ان تقرير لجنة الانتدابات الدائمة في جنيف يلقي شيئا من المسئولية على الحكومة البريطانية فيما حدث بعد الثورة ويلقي عليها شيئا من المسئولية فيما حدث قبل الثورة ولا يقر الطريقة التي عالجت فيها الثورة وتحتفظ لجنة الانتدابات برأيها فيما يختص بالهجرة اليهودية الى ان ينهي سير سمبسون درسه

مسلخ تل ابيب

صادقت وزارة المستعمرات على القرض الذي قام به مجلس تل ابيب المحلي لانشاء مسلخ خاص ،

بين اليهود والجنود الانكليز

ارسل بعضهم الى النشرة الفلسطينية كتابا قال فيه : ان بين اليهود والجنود الانجليز في فلسطين سوء تفاهم والظاهر ان اليهود يظنون ان الجنود الانجليز الذين يرونهم في فلسطين انما جندوا كما كانت تجند الجنود التركية وهذا خطأ فطيب الاخلاق شرط لازم في الجندية الانجليزية ومعظم الجنود الانجليز هم من الطبقة التى تعرف ببلاد الانجليز بالعائلات الوسطى

ان اللطف رخيص وكلمة صباح الخير يقولها اليهودي للجندي الانجليزى لمما يساعد على جعل الجندي الانجليزى صديقاً لليهود

فما قول القراء

تجفيف الحولة

جاء في الجريدة الرسمية ان قد تألفت الشركة الزراعية السورية العثمانية في بيروت وغايتها تجفيف بحيرة الحولة حسب الامتياز وتحسين الاراضي وسيكون مركزها قرية الزبيد من اعمال قضاء صفد اما المسئولون عنها فهم محمد بك سلام وصائب بك سلام

الحالة في الهند

لا تزال الثورة الوطنية في الهند مشتعلة لم تنته وحدث ان قام جمهور كبير من بونا الى يرافادا حيث غاندى مسجون ليعبر له عن عواطف الولاء فاصطدم الجمهور بالبوليس وابى ان يتفرق ثم اخذ يرشق البوليس بالاحجار فاصيب كثيرون

وقد قدمت اللجنة الرسمية التي عهد اليها التحقيق في الحوادث التي وقعت في بشاور في الشهر الماضي تقريرها فاذا به يتضمن تبرير الاعمال التى اتتها السلطات العسكرية والمدنية لقمع الحركة

والمفهوم ان الحكومة الهندية ارتاحت لهذا التقرير

جلسات

لجنة البراق الدولية

الجلسة العاشرة

افتتحت الجلسة العاشرة صباح الاثنين وقد حضرها جمهور من رجالات الوفود العربية مثل صاحب المعالي محمد علي باشا وزير الاوقاف المصرية سابقا وسعادة مزاحم بك الباجه جي وزير العدلية العراقية ومندوب العراق في لندن سابقا والاستاذ التفتازاني ومندوبي جاوه فقدمهم عوني بك الى اللجنة

ثم تقدم الزعيم العراقي مزاحم بك فقال نحن معشر المسلمين نعتقد بقدسية هذا المكان لورود ذكره في القرآن الكريم ولان النبي نزل عن براقه هناك ليلة الاسراء وهناك كان مربطه ولان الجدار جزء من المسجد الاقصى ثالث الحرمين واولى القبلتين ومن ينكر ذلك لا يعد مسلما

وقال ردا على سؤال عوني بك ولا يسمح المسلمون لليهود ولا لغيرهم ان ينشئوا كنيسا في البراق او ان يصلوا كما يصلون في الكنيس

فسأله الدكتور الياش ما الذي دفع العراقيين الى تأليف لجنة الدفاع عن حقوق المسلمين في فلسطين فقال الاضطرابات التي حصلت السنة الماضية فقد كنا نطالع اخبارها في الجرائد والبرقيات فسأله الدكتور ولكن اليهود يصلون في هذا المكان منذ مئات السنين وقد اعترفت تركيا الاسلامية بحق اليهود بالصلاة عند الحائط فقال لم اكن ادري ان اليهود يصلون في هذا المكان قبل الان اما اعتراف تركيا الاسلامية بحق اليهود فهذا لا يعد اعترافا من المسلمين لان تركيا كثيرا ما عملت ضد الوقف الاسلامي بالرغم من كونها مسلمة

فسأله الدكتور هل تعجب ان قلت لك ان طول الجدار كيلومتر ونصف وان بالقرب منه بعض المراحيض وانه في اوقات كثيرة لطخ المسلمون الحائط بالاوساخ فقال نعم اعجب كثيرا فسأله الدكتور وهل المسلمون الذين يسمحون لليهود بالصلاة عنا مسلمون حقيقيون فقال لا

ثم دعي للشهادة صلاح الدين بك بيهم وكيل رئيس المجلس الاسلامي في بيروت فقال جئت الى فلسطين للدفاع عن البراق الشريف وقدسيته عندنا معشر المسلمين واضحة ثابتة بالاية (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا)

والبراق هو جزء من المسجد الاقصى فهو مقدس

واعتقد ان كل مسلم في سوريا او في غيرها لا يمكنه ان يتسامح بان يتخذ اليهود كنيسا في هذا المكان والا عد مارقا من الدين

فسأله الدكتور الياش هل سمعت قبل الحرب ان اليهود يأتون للحائط للصلاة فقال لا ولكن سمعت بذلك بعد الحرب بنحو ثلاث سنوات

الجلسة الحادية عشر

عقدت الجلسة الحادية عشر صباح الثلاثاء فجيء بالشاهد مندل باكشل فقال اعرف ان هنالك حاجزا منذ ثلاثين سنة لاني أنا الذي عمله بواسطة نجار وكان الحاجز يوضع كل يوم جمعة بعد الظهر وفي سنة ١٩١٤ جاءنا رئيس البلدية ومعه آخرون فسألني اذا كان الحاجز يبقى طيلة الاسبوع فقلت اننا نضعه يومي الجمعة والسبت فقط فقال معليش

ثم جيء بالشاهد داود يلين وهو احد الذين عهد اليهم الدفاع عن وجهة نظر اليهود مع الدكتور الياش فقال لقد نفاني جمال باشا اثناء الحرب الى دمشق لانه كان من رأيه ابعاد رؤساء الطوائف عن مناطق نفوذهم اثناء الحملة على السويس وقد سألنا الا يوجد في الحرم محل عبادة لليهود فقلنا له ان المكان الذي يتعبدون فيه ضيق ويكثر فيه الازدحام فقال الا يمكن توسيعه فقلنا ان البيوت المطلة على الحائط وقف وهذا يؤخر توسيعه فقال يمكن استبدال هذه البيوت وطلب منا أن نرسل خارطة البراق الى متصرف القدس ليعمل على توسيعه فارسلنا الخارطة ثم لم يجر المتصرف شيئاً ولم نجسر ان نطالبه

وقد قرأت ما كتبه المستشرقون حول البراق والحرم وطالعت الخرائط الخاصة بهما وقرأت العقد الفريد لابن عبد ربه وقرأت الانس الجليل فخرجت بان علماء المسلمين مختلفون في مكان البراق اختلافات كثيرة فقال عوني بك الا تعلم ان العقد الفريد ليس له اقل قيمة تاريخية او جغرافية بل هو كتاب ادب يحوي قصصاً وهمية وخيالية والا تعلم انك بذكر هذه المؤلفات تريد اضعاف تقديرنا للمكان بذاءة قصص وهمية

الشيخ فهمي هاشم

قدم فلسطين من شرقي الاردن فضيلة الاستاذ الاديب الشيخ فهمي هاشم امام مسجد عمان واستاذ اللغة العربية فيها وقد بلغنا انه ينتظره هنالك من الرفعة والترقية ما هو جدير به

وقد ابتهج بمقدم الاستاذ اصدقاؤه العديدون من ذوي العلم والفضل وسيمكث مدة العطلة المدرسية متنقلا بين نابلس وحيفا

خطرات نفس

يلقي اليوم الدكتور منصور فهمي محاضرة ممتعة في نادي الشبيبة البيتلحمية موضوعها خطرات نفس والدعوة عامة ومما يجدر ذكره ان خطرات نفس هو الاسم الذي اختاره علامتنا للكتاب الذي جمع فيه مقالاته القيمة المديدة

قهوة الصعاليك

كانت هذه القهوة صعلوكة يوم كان الاستاذ خليل السكاكيني صعلوكا يأوي اليها فلما تعين الاستاذ مفتشاً للمعارف واخذ يجري في عروقه ماء النعيم ودب فيه الترف هجر قهوة الصعاليك وشاء الله ان يجبر بخاطر قهوة الصعاليك ايضاً فهدى اليها الخواجا سليم صاحب لوكاندة ماجستيك فاتخذها مطعما ومشرباً وملهى فاصبحت مثابة للمترفين بعدما كانت ملاذاً للصعاليك واذا سألت عن البقاع فانها تشقى كما يشقى الرجال وتسعد

الشهداء

عزمت الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر على اقامة سوق خيري لمساعدة عائلات الشهداء الذين ذهبوا ضحية القضية وقد باشرت بجمع الهدايا من كرام اليافيين لذلك

وهذا عمل طيب نشكر عليه الجمعية فنأمل من الاهلين ان يساعدوها على القيام به

تكريم بيهم

اقام حضرة الاستاذ احمد سامح بك الخالدي مدير الكلية العربية حفلة شاي لتكريم حضرة الوطني الكبير صلاح الدين بك بيهم

وقد جمعت هذه الحفلة كثيراً من رجالات العلم والفضل والادب والجاه من وفود الاقطار العربية وبلدان فلسطين فكانت غاية في الحسن وكان الحاضرون يتجاذبون اطراف الاحاديث الممتعة وكان حضرة الداعي يطوف على مدعويه يتعهدهم بالمؤانسة والملاطفة الى ان انقضت الحفلة وانصرف المدعوون مبتهجين بذلك الاجتماع

افلاس

بالامس قررت اللجنة التنفيذية الصهيونية اغلاق مدرسة التكنكوم في حيفا لقلة المال واليوم تقرر جمعية هداسا اقفال القسم الجراحي من مستشفاها في تل ابيب لقلة المال ايضاً وكانت قبل ثلاثة اشهر قد اقفلت مستشفاها في حيفا بكامله

وطنه ...

كتب الخواجا سليم الياهو من في جريدته العالم الاسرائيلي العربية التي يصدرها في بيروت يقول هي جولة غير طويلة في انحاء الوطن العزيز وطن اليهودية المسترد ربوع اورشليم ويافا وتل ابيب وذلك على اثر تطوافه في فلسطين

مدرسة النجاح الخيرية

في العجمي مدرسة ابتدائية تضم ما ينوف على المائتين تلميذ من ابناء العائلات الاسلامية الفقيرة وهي تحت رعاية الجمعية الخيرية الاسلامية والمدرسة الان في حاجة الى اعانة لتستمر في عملها التهذيبي وقد اعتمدت الجمعية السيد محمد عطيه لجمع الاعانات فنحث اصحاب الغيرة والمروءة من الاهلين على مديد المساعدة والله لا يضيع اجر المحسنين.

الدكتور الحسيني

نقل الدكتور داود الحسيني (جراح وطبيب اسنان) محل عيادته الى شارع بسترس والعيادة مفتوحة من الساعة ٨،٣٠ - ١٠ صباحا ومن الساعة ٢،٣٠ - ٥ مساء

القائمة السادسة

في بيان المبالغ الواردة على اللجنة المركزية العربية لاعانة منكوبي فلسطين

مل	جنيه	اسم المتبرع	مكانه
٤٥٠	١٢٦٧٨	نقل المجموع	
	٩	من رئيس واعضاء اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين العرب	القدس
	١	من السيد اسماعيل حقي افندي رصاص	القدس
١٠٠	٤٠	من السيد محمود افندي يوسف الشريف	مجدل غزة
	٥	من فضيلة الشيخ اسماعيل افندي الحافظ	القدس
	٢٠	من الفاضل الحاج ابراهيم افندي حمزة	اللد
٣٨٧	٤	من سماحة الشيخ خليل افندي الخالدي	القدس
	١	من الفاضل الشيخ على افندي العامل	جاوا
	١	من السيد احمد افندي نهاد نمر	القدس
	١٥	من حضرات وجوه مسيحي بيت جالا	بيت جالا
٨٠٠		من حضرة السيد ايليا قانوس	الرمله
٦٠		بواسطة قاضي الشرع الشريف	بئر السبع
٤٧٤	٢	بواسطة قاضي الشرع الشريف	طبريا
٧٧٠	٦	بواسطة قاضي الشرع الشريف	طولكرم
٢٥٦	١٢	من حضرة السيد يوسف افندى خطار والسيد اسماعيل الطويل	اميركا
٩٣٦	٢٤	بواسطة الفاضل السيد هنرى جميل	اميركا
٥٦٨	٢٤	السيد عيسى افندي يوسف ناصر	اميركا
	٤	بواسطة قاضي الشرع الشريف	جنين
٦٠٠	١٣٤	من فضيلة الشيخ عبدالله افندي الشيبي رئيس لجنة الاعانة	مكة المكرمة
٥٩٣	٣٠	بواسطة صاحب العطوفة الامير عادل ارسلان والسيد عيسى افندي البندك	اميركا
٣٩٣	١٢٢	« « « « « «	اميركا
٩٩٣	٩	الوارد من لجنة القرش الفلسطينية في الجامعة الاميركية	بيروت
٩٢٠	١٣١٤٨	المجموع	

موتمر فينا وعصبة الامم

التاريخ يعيد نفسه

كانت شعوب اوربا في بدء القرون الحديثة منها المحكوم. منها الحاكم والمحكوم مضطهد مستعبد والحاكم يحكمه ملوكه وامراؤه المستبدون كما هي حالة الشرق في بدء العصر الحاضر

ثار الشعب الافرنسي على ملكه وامرائه وكان ملوك الممالك الاوربية الاخرى يراقبون ما يجري في فرنسا بعين الحذر خوفاً من أن تحذو شعوبهم حذوها فكانوا يناوئونها في اشد الحالات وظلت فرنسا عاجزة عن صد تلك المناوآت حتى قبض على زمام امورها بطلها المشهور نابوليون الاول الذي احبه الشعب حباً جماً حتى مكنه من قلب الجمهورية الى امبراطورية والتفت نابوليون حول فرنسا فعزم على ان يسقي اولئك المناوئين الكاس الذي خانوه فيحرر الشعوب المضطهدة ويبذر بذور الحرية في كل مكان

وفي مدة لا تزيد عن مدة ثلث جيل حرر كل الشعوب المستعبدة في وسط وغرب اوروبا فغير خريطتها وهدم الدولة الرومانية المقدسة الوهمية وحرر ايتاليا من النمسا وكون حلف الراين الجرماني وجمهورية بولندا وكان الحاكم لاسبانيا فبذر بذور الحرية في كل مكان واذاق تلك الشعوب نوعا من الحكم الذاتي

ثم خانه الحظ واعاد عليه الملوك الكره ففر عن عرشه وتخلى عن كل شيء واجتمع اولئك الملوك في فينا عاصمة النمسا وظل المؤتمر منعقداً مدة طويلة فاعاد حالة اوروبا كما كانت قبلا اى انه اعاد الشعوب المضطهدة الى اضطهادها وكانت مظاهرة الحلف المقدس وتوطيد السلام فكانت الدول المستعمرة والمستبدة فيه هي ذات الحول والطول وكان غرضها الوحيد هو اخضاع الشعوب المطالبة بحريتها وكبح جماح نفوسها الثائرة ولا تكاد تمضي بضع سنين حتى تبدأ الثورة الادبية من باريس وتوغل في قلب اوروبا في جرمانيا والنمسا وايتاليا ودامت الحال كذلك جيلا حتى تعمق في النفوس بغض الاحرار المستعبدين الى ان كانت سنة ١٨٤٨ م فانفجرت الثورة العنيفة التى خرق قصيف رعودها تلك الاذان الصماء وفتت تلك القلوب المتحجرة فاحدثت جنونا فجائياً وهرب مترنيخ رئيس وزراء النمسا (ورئيس مؤتمر فينا الحقيقي) لا يلوي على شيء واصبح وسط وغرب اوروبا ساحة قتال بين المستبدين والمستعبدين وبين الاحرار وطلاب الاستقلال واستمرت المناوآت الى ان تحررت تلك الشعوب كلها في خلال جيل وها هي الشعوب المضطهدة بالامس ترعب الشعوب التي كانت تضطهدها .

وقد اعاد التاريخ نفسه في الشرق فقد بذر ويلسون الاميركي بذور الحرية في نفوس الشعوب المضطهدة باسم تقرير المصير ولم يوفق في حياته فمات منكسر القلب كما مات نابليون قبله. وتلى الحرب جمعية عصبة الامم كما تلى تلك الحرب مؤتمر فينا وها هي الشعوب تجاهد لاجل استقلالها وعصبة الامم باسم السلم تقضي على آمالها وتسد عليها تحت نفوذ المستعمرين منافذ الحياة – وها هي آذانها صماء وقلبها متحجر وها هو الشرق الادنى في كل بضع سنين يكون ملتهباً من الهند الى الجزيرة الى افريقيا وكلها شعوب مضطهدة تطلب حريتها وتسيطر عليها شعوب جبارة تضطهدها وتستعبدها تحت ظلال عصابة الامم التى تدعو للسلام

فهذا مثال تاريخي يجب ان نحذوه فنجاهد كما جاهدت الشعوب التى سيطر عليها اعضاء مؤتمر فينا فلا نكترث بما ترتب ولا بما تتأمر عليه ولتعلم عصبة الامم باننا لا ثقة لنا بها بعد ان نالنا من الاذى ما نالنا وهي تصم اذنها عن شكاوينا ولا تريد ان تعرف عنا شيئاً فتزيد في اعناقنا السلاسل والاغلال كما فعلت لجنة الانتدابات بالامس . وان اليوم الذى يتحرر فيه الشرق ليس ببعيد فلا تؤاوه فيتحرر متألماً واذا ما تحرر كثير ومنع موارده عن الغرب وسد في وجهه ابوابه فيهلك الغرب من الجوع والفقر وهذا جزاء الظالمين .

نابلس احسان النمر

تهريب السلاح

كان بوليس الجمرك في يافا صادر مسدسا من احد عمال البوارج توصل منه الى القبض على بحار بلجيكي في باخرة يمثلها في فلسطين مستر ديزنكوف رئيس مجلس تل ابيب المحلي وهذا البحار هو الذي باع المسدس وقد وجد معه غيره ولدى التحقيق تبين ان هذا البحار قد اعتاد تهريب الاسلحة وبيعها في تل ابيب

فنظرت المحكمة المركزية في امره مؤخراً فحكم عليه بالسجن سنة ونصف السنة يطرد بعدها من البلاد

المخدرات

عثرت السلطات المصرية قبل شهرين على عصابة دولية خطيرة لتهريب المخدرات الي مصر والغريب ان افراد هذه العصابة هم جميعا من اليهود وبينهم عدد من يهود فلسطين فحكم عليهم باحكام مختلفة فاستأنف ثلاثة منهم فايدت محكمة الاستئناف مؤخراً الحكم وهو يقضي بسجنهم خمسة سنوات

حزب جديد

قام بعض النواب في شرقي الاردن وبعض اعضاء حزب الشعب الاردني الذين انفصلوا عن حزبهم بتأليف حزب جديد باسم حزب التقدم المعتدل

وقد خاطب الحزب الحكومة للحصول على الرخصة الرسمية

العرب وفرنسا

بمناسبة احتفال فرنسا بمرور مائة سنة على احتلالها الجزائر اجتمع عدد كبير من العرب المقيمين في برلين يوم ١٤ يونيو بناء على دعوة (لجنة تحرير افريقيا الشمالية) فالقيت الخطب العديدة عن موقف دول الغرب من البلدان العربية فكانت الخطبة الاولى تتضمن نظرة اجمالية عن فتح الجزائر وسلسلة الثورات التى اكرهت فرنسا على ان تسحب عدداً من جنودها من الميدان الغربي في سنتى ١٩١٦ـ ١٩١٧ وارسالهم الى تلك البلاد وخطبة اخرى اظهرت الوسائل والطرق التى تعمد اليها القوة الغاشمة الفرنسية في الحكم والتي لا غاية لها الا الحصول على المزايا الاقتصادية دون ان تعمل على رفع المستوى الادبى ثم قال خطباء اخرون كيف ان العرب مضطهدون في مصر وفلسطين وسوريا وكيف ان فرنسا وانجلترا بوضعهما مبدأ «فرق تسد» قد اوجدتا خمس دويلات في بلاد العرب تنازع الواحدة منها الاخرى

اعلان

تعلن بلدية يافا لعموم الاهالي الواقعة املاكهم ضمن منطقة التنظيم انه يقتضى ازالة سياجات الصبر في برهة ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان وان البلدية مستعدة ان تعين حدود الطرقات المحلية لدى المراجعة لوضع اسلاك وحدود خلاف سياجات الصبر وان التأخير في رفع هذه السياجات يعتبر مخالفة لتعليمات البلدية وتعديا على الطرقات ولذلك يحال امر كل من لم يراع هذا الاعلان الى المراجع الايجابية مع رفع سياجات الصبر بواسطة عملة البلدية وتكليف اصحابها دفع الاجرة .

رئيس بلدية يافا

مطبعة الصراط المستقيم